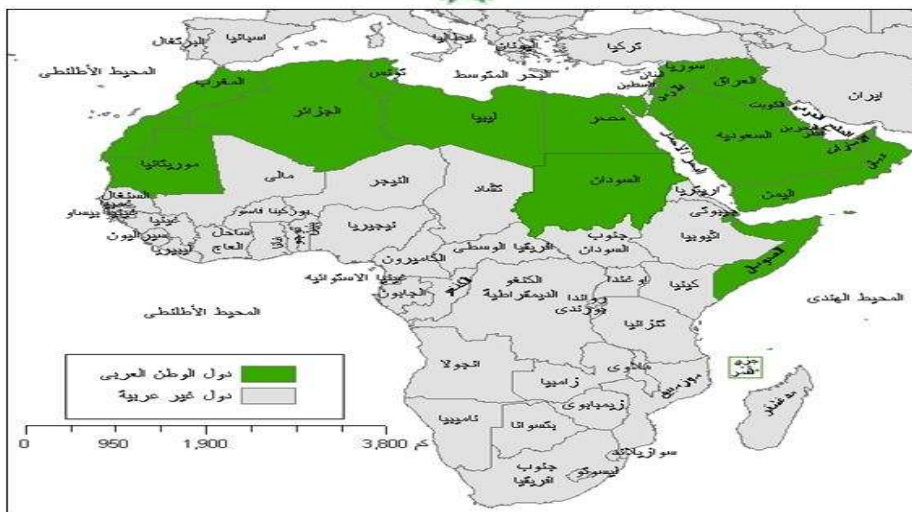




جمهورية جامعة الدول العربية
في الحد من انتهاك حقوق الملكية الفكرية ومكافحة الغش التجاري

إعداد

د. مها بخيت زكي
مدير إدارة الملكية الفكرية والتنافسية
جامعة الدول العربية





- تأسست جامعة الدول العربية في 22 مارس 1945 .
- جامعة الدول العربية منظمة اقليمية حكومية تعمل علي توثيق الصلات بين الدول الأعضاء ، وتنسيق خططها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، من اجل تحقيق التعاون الجماعي وتعزيز العمل العربي المشترك في مختلف المجالات.



- مذكرة تفاهم بين الجامعة العربية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO يوليو 2000.
- قرار مجلس جامعة الدول العربية رقم 6071 بتاريخ 12 مارس 2001 بإنشاء وحدة الملكية الفكرية.
- قرار الأمين العام لجامعة الدول العربية رقم 89/1 بتاريخ 4/4/2012 بشأن إنشاء إدارة تسمى إدارة الملكية الفكرية والتنافسية ضمن الهيكل التنظيمي لقطاع الشؤون الاقتصادية.



- ساعدت الابتكارات والاختراعات الجديدة في زوال المسافات والحدود وبالتالي تخلص الناس من فكرة التواجد في المكان نفسه وهذا التخلص له فوائده والتي لخصها السيد فرانسيس غيري المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية في تسهيل التواصل ونقل الثقافات والأفكار والتنقل من قارة الي قارة في ساعات قليلة والاطلاع علي كم هائل من المعلومات عبر الشبكات العنكبوتية وبالتالي يسهل بناء مشروعات جماعية ورسم اهداف مشتركة وايجاد الخطط المشتركة لمواجهة التحديات ومن اكبر التحديات التي تواجهها في هذا القرن هي القرصنة والتعدي علي الابداعات والابتكارات وتقليدها وتزييفها والانتفاع غير المشروع بها.
- في العشر سنوات الماضية بذلت الدول العربية جهوداً ضخمة في تطوير التشريعات الخاصة بالعلامات التجارية وذلك في إطار تنفيذ الدول العربية الأعضاء في منظمة التجارة العالمية لالتزاماتها في اتفاقية أوجه الملكية الفكرية المرتبطة بالتجارة (TRIPS).



- نحن نعلم جيداً ان الخسائر الاجتماعية والاقتصادية التي يتسبب بها الغش التجاري والتقليد كالبطالة وخسارة إيرادات الضريبة علي الدخل من الهموم التي تؤرق - الحكومات في كل الدول لذلك يبقي التعاون الدولي عنصر اساسي لضمان تنفيذ التدابير الملائمة علي الحدود.
- أن التصدي للقرصنة والتقليد يفرض علي جميع اصحاب المصلحة ان يتبعوا منهجية او سياسة متعددة الاتجاهات لأنه من غير المقبول ان تستمر السلع المقلدة والمزورة في عبور الحدود دون أي قيود او تحرك فعلي لمواجهةها، وان حماية المستهلكين وصحتهم وأمنهم فوق أي اعتبار.
- ومن اهم السياسات هي نشر الوعي وتعزيز مفهوم ثقافة الملكية الفكرية ونشرها جماهيرياً بمختلف الوسائل الاعلامية.



■ ومن هذا المنطلق قامت جامعة الدول العربية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية بتنفيذ مشروع يهدف إلى توعية المستهلك وتثقيفه للأثار السلبية لحالات الغش التجاري والتقليد وذلك من أجل نشر ثقافة احترام حقوق الملكية الفكرية تم كتابة السيناريو بواسطة كتاب سيناريو مشهورين من جمهورية مصر العربية، كما تم اختيار ممثل لهذا الدور وهو نجم مصري مشهور الفنان/هاني رمزي، ويتكون المشروع من أربع وحدات قصة كارتونية مصورة مدة كل منها 60 ثانية "دقيقة واحدة" وتقدم في إطار كوميدي أهمية احترام حقوق الملكية الفكرية.



■ أطلعت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية علي مجهودات المنظمة العالمية للملكية الفكرية في مجال **Building respect for IP** وأكدت الجامعة العربية علي انه بعد الاطلاع علي المجهودات التي بذلتها المنظمة العالمية للملكية الفكرية في مجال **Building respect for IP** والاجتماعات التي عقدت في المنطقة العربية ،ومنها الاجتماع الذي عقد بسلطنة عمان في اكتوبر 2012 لدول الـ GCC والاجتماع الذي عقد في المملكة الأردنية الذي شارك فيه جميع الدول العربية ما عدا دول المغرب العربي.

■ عليه تقترح الجامعة العربية عقد اجتماع خلال عام 2014 لعكس ما خرجت به الاجتماعات السابقة في هذا المجال لجميع الدول العربية وذلك بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية او أي دولة عربية اخري تقترح استضافة الاجتماع ويمكن تنظيم هذا الاجتماع بالتعاون مع -WIPO- LAS- WCO- Interlope .



